

مجموعة
أرواح أنثى

من رحم الجنة ولدنا وعلى الأرض وضعنا
فكنت أنا أنثى
بألف روح

صباح عبد القادر سوّاس

الإهداء :

أولاً : إلى أختي وحلمها طيبة المستقبل ... سنا
عبد القادر سوّاس

ثانياً : إلى أمي التي أنجبتني من رحم الحب إلى
رحم الحياة

ثالثاً : إلى أبي الذي أنا من صلبه شبله ابنة ذاك
الأسد

رابعاً : إلى نفسي أنا

خامساً : إلى أخي الذي كان حنوناً كأمي

سادساً : إلى من دعمني في هذا المشروع

الاستاذ محمد قباوة

الاستاذ فصيح الخضر

الاستاذ عدنان الدربي

سابعاً : إلى من علمني أول خطٍ وضعته

الاستاذ صبحي عازار

إلى روح عمي الفقيد علاء الدين سوّاس و بدر
الدين سوّاس

وقبل الأخير وفي البداية إلى أخي الذي سندني
في دراستي الأستاذ عبد الله
ومن المؤكد أيضاً إلى داعمي الأستاذ علاء
سرحان
و أولاً وأخيراً إلى سيدنا وحبينا محمد صلى الله
عليه وسلم ...

والله ولي التوفيق

النص الأول

لعنة المستقبل



لعنة المستقبل

الحالة الحالة رقم (١) الجيزة

لا أعرف من أين أبدأ

ولا كيف أعرف فقط

إن ذاك الصوت لم يفارقني من ذلك اليوم .

كنت ذاهبة إلى معرض لفنان لم أذكر اسمه

لربما لأنه جديد على تلك المهنة

لا أعرف

ذهبت إلى المعرض و دهشت من جمال

اللوحات ودقة رسمها وكأن دقتشي رسمها

وأبداع فنها

لفتت نظري لوحة كانت بعنوان

اسيركاس

لم أفهم ماذا يعني ذاك الإسم أو تلك الحروف
ولكنني شعرت وكأن اللوحة كانت تقول خذيني

وبالفعل أخذتها ووضعتها على جدار غرفتي
وما أن دخلت تلك اللوحة حياتي حتى قلبتها
رأساً على عقب لم أعرف لماذا

كانت اللوحة لشاب في منتصف شبابه رسمت
وكانها حقيقية جعلتني تلك اللوحة أتحدث إليها
ليلاً نهاراً

ونسيت عملي وحياتي ومعظم وقتي كان في
تلك الغرفة مع تلك اللوحة

لم أدري ما هي تلك القوة التي تجعلني غير
قادرة على الحراك كلما حاولت التفكير في
الخروج

هل كان لتلك اللوحة

لعنة

أم ماذا لا أدري بدأت أقاوم و أقاوم قدر الإمكان
حتى استطعت الوصول إلى الشبكة وبحثت في
اسم اللوحة ولم أجد إلا كتاب واحد يعود

للروائي

علاء سرحان

قرأت الكتاب الذي كان بعنوان

أرواح اسيركاس

الكتاب والحالات كانت صدمة بالنسبة لي

تواصلت مع

الروائي علاء

وقررت الانضمام للفريق لكي أتعرف أكثر

على هذا المدعو

اسيركاس

وفي كل مرة كنت أبحث فيها في هذا الشخص

أكثر كلما زاد تعبي أكثر وخوفي وزاد تصلب

عروقي وعندما قررت الانسحاب من البحث
رميت تلك اللوحة في صحراء الجيزة لم أعرف
لماذا لكني فعلت

عدت إلى المنزل وخلدت في نوم عميق وأنا في
الحلم وإن صدق القول في الكابوس كان ينتابني
شعور الخوف رائحة كريهة تفوح لم أعرف
مصدرها
حرّ شديد

ظلام دامس

لم أدري ماذا يحدث

كان للصدر صوت وللصوت صدى شياطين
مرعب حاولت الاستيقاظ من دون جدوى
أحسست أنهم بقربي

أيديهم تلامس

جسدي ألسنتهم

أحرقته خدي لم أدري ماذا يحدث حاولت ترديد
الآيات القرآنية ولكن لم أستطع ، صوت غريب
لغة غريبة

شخصٌ غريب

مهلاً

أعرف هذا الوجه ، أعرف هذا الرجل
أنه من سكن اللوحة استيقظت على صوت
الروائي عندما قال لي في مرة سابقة احترسي
ومن ذاك اليوم الكابوس يرافقني جسدي شلت
حركته إلا عيناى بقيت تستيقظ على رؤية تلك
اللوحة وتنام على ذاك الكابوس ، حالة نفسية
معقدة أصبت بها والآن

أنا

تحت

سيطرة

اسيركاس

أنتظر أن يجد علاء الحل

الفريق بحاجة علاء قبل أن يكمل

اسيركاس السيطرة على الباقيين

وضعت لك عزيزي القارئ نهاية
مفتوحة
فصنع ما تشاء من النهايات

نص مشارك في كتاب أرواح أسيركاس من تألّيفي

النص الثاني

مولاي و قره عيني



مولاي و قره عيني

مولاي و قره عيني

أين أنت ياسيدي

أرتجي قربك والوصول

نُفَيْتُ من وطني

وليس لي إلا صدرك الملاذ والأمان

هل تعلم

ماذا أعشق فيك

يا سيدي

كل تفاصيلك عشق

لا ينتهي

سأخبر الكون عنك

ملاحك

التي أبدع الخالق في خلقها

تقاسيم وجهك وعبير ابتسامتك

لوحة أنت

معلقة على جدار قلبي

عيناك زمردتين

وأنا فاحشة الثراء بهما

وجهك و غصون الزيتون وجهان لعملة واحدة
تبشر بالسلام

خديك

الورديان كأنها حبات توت شامي ذات طعم
طيب

لحيتهك وشارباك

عددها عدد أيام عمري يا كل عمري
عطرك

او كسجين الحياة

ولأنك ذكر ورجل

كثافة شعر جسدك

ظلي الذي أتفياً به

إني أعشقه

لأنه ينبت منك و عليك

أيا وطني

أيا حبي

ويا حب عمري

لمعة عينيك القاتلة أسفكت دمي وروحي

فابقى بقربي

يا سيدي

فأنا عشرينية علقت آمالها على ربيع حبك

صفي كي توصفي

النص الثالث

خاب أمني



لقد كانت ثروتي وكل ما أملك

أما اليوم..

باتت أغلى ما أفقد!!

عندما فقدتك

فقدت حب وأمل عاش فيّ ومات

يوم رحلت إلى عالم آخر دون أن أشعر

....

لماذا رحلتِ

فقد أحببتك حباً لا حدود له

كفراشة

تلقي بنفسها في نار من فرط الوله

لماذا رحلتِ يا بسمتي؟؟؟

أما عدت أهلا بك؟؟؟

ماذا فعلت بي؟؟

قد مررت عليّ

كما مرّ الغزاة على القدس

من كل عرق وحدب ...

لكنهم ذهبوا

وبقيت القدس كما بقي حبك بقلبي...

في كل مرة كنت أراك فيها

كنت تضرمين نار الشوق واللهيب داخلي

لقد كان حضورك

اغتيال لكل شيء

للزمان للمكان

للروح

حتى الذات

التي كنت أحيأ على قيدها...

هل أصفك بقلمي

وقد عز لساني عن وصفك...

بشرة بيضاء

كبياض الثلج إذا سقط

حاجبان

أنيقان معقوفان بغنج كهلال بأناقة ودقة

كأنهما صف مصلين في صلاة فجر

عيناك

جنان الأرض والسماء فيها تسكن

شعرك

وأه

من شعرك كان كسواد الليل يضيئ كحل عيني

وجهك الأبيض

المدور كأنه القمر ليلة اكتمال

هكذا حين يجتمع التضاد

يضفي لمسة من الجمال الخلاق

.....

كم اشتاقك يا هدوء

اشتقت

إلى تجعيدة في زوايا عينيك

حين تضحكين وجهك!!!

لم يغب عني

منذ أشرق أول مرة فقد كان لمامحك

هيبه تجعل الفصيح أخرسا

وعينيك دفيء يجعل الأخرس فصيحاً...

نعم هي أنت يا هدوء

فمنذ رحيلك

بت في شرود

ولم يزرنني يوماً الهدوء

عزيمي القارئ خلد من أحببت
فلا أحد يعرف
متى تدق ساعة الرحيل

النص الرابع

قلمي و شيطاني و أنا



قلمي و شيطاني و أنا

في كل مرة يطأ قلمي الورقة

يرتجف قلبي

وتجف أوردتي

خوفاً ماذا سيكتب هذا القلم اليوم ...

هل سينال إعجاب الجمهور ...

لا أدري ...

هناك شعور يراودني دائماً ...

هل هو خوفٌ أم قلقٌ أم قشعريرة من القادم ...

اسمعي ولا تذهب خيالك عني

ذات مرة

بدأ قلبي يكتب ويكتب

فرحت بما أنجزت

وتخضرت حتى ألقيه في يومي التالي على
المنبر

نمت وقد جاورني نصي والقلم ...

استيقظت وذهبت

وإذ بشخص وأنا ألقى يقول ...

_ انزلي ما هذا أهذا نص يليق بمكان كهذا

احمر وجهي

واحترقت دمعتي

من الغضب بركان نار اشتعل داخلي ...

لقد عاد ...

عاد ذاك الصوت من أين أتى

وأنا في داخلي

أتمنى لو أني أمسك حامل العلم خلفي

ووضعه في جوف قلبه ...

ذاك الصوت يعود

_ أكملتي كنت رائعة لا تنصتي لمغفل معتوه
سوف ننتقم فيما بعد ...

أكملتي سيدتي ...

تصرفي وكان شيئاً لم يكن ...

وبكل برود أعصاب أجبت

_ شكراً لك سيدي لكني سأكمل فهذا حقي

أكملت نصي

ونزلت المنبر

وتبعت ذاك الرجل دون أن يدري
والصوت يقول حان وقت الانتقام

وفي اليوم التالي

ذهبت ليلاً إلى بيته

قتلته وشربت دمه واغترفت قلبه والصوت لم
يفارقني

_ هذا حقنا أكملني

وقبل خروجي

من منزله

وضعت ورقة كتبت فيها

_ مصيرك على يدي لسانك من أودى بعمرك
وداعاً يا سيدي

ذهبت في اليوم التالي

إلى ذات المكان وكان شيئاً لم يكن ...

وفي نشرة أخبار الثامنة

_ أسعد الله أوقاتكم

بكل خير اعزائي المشاهدين

وردنا الآن حالة وفاة غريبة النوع

فقد قتلت الضحية بطريقة وحشية وكان حيوان
بشري قد أكلها وافترس لحمها

ولم يردنا

إلى الآن أي دليل

يوضح لنا هوية القاتل

سنوافيكم بأدق التفاصيل

دمتم بخير

_ دور من التالي

_ المذيع فقد أخطأ حقي

_ هذا هو شيطاني الذي أحبه وجميعكم لديكم
شياطين

_ هل لكم أن توصلوا

سلامي إلى شياطينكم أصدقائي

فقد سمعت أنهم يعملون ليلاً فقط

أما أنا فأعمل ليلاً و نهاراً

لا أخاف

Hasta Lugo

بالإسبانية

أراكم لاحقاً

بالعربية

حدثني عن شيطانك

لماذا

هذا الشرود

النص الخامس

النسيان



النسيان

أصعب ما في الأمر

هو النسيان

لا أعرف لماذا

لكن ربما لأنني قد عشته

أصعب ما في الأمر

أن تستيقظ من نومك

وتجد فتاة نائمة

على صدرك وشعرها الأملس يداعبه

وفي النهاية

تكتشف

بأنها زوجتك

أصعب ما في الأمر

أن تنسى أنك

ولد لأب وأم

بيكيان على حالك

وأنت لا تدري

أصعب ما في الأمر

أن تكون أباً

لطفلين

وأنت لا تدري

الأصعب

من كل هذا

هو أن تنسى من أنت

وماذا كنت

أن تنسى ذاتك

وكيانك

وماذا تحب

وتكره

و الأصعب هو أن تنسى أنك بروح

تعالى معي واسمع كلماتي جيداً وسرد بها

تخيل فقط عندما تكون ماشياً

في الطريق

أو حتى بإحدى سياراتك الحديثة

والجميع ينادي أمرك

سيدي...

سيدي...

دكتور...

يا يبك...

وأنت تسأل نفسك

من أنا

ماذا كنت أدرس

أو ماذا أعمل

لم أعرف

ما الذي حدث

ولا كيف حدث

إن كل ما اذكره

هو عودتي إلى قصر كبير

يدعون أنه قصري

وأنت لا تدري إن كان منزلك

أولاً

أصعب ما في الأمر

أن تعود إلى ذاك المنزل

وأنت مكسر العظام

والألم يتسابق إلى نزع روحك

و الأصعب من هذا الألم

هو ألم الشوق

أن ترى أناساً يكون

لأنك لا تذكرهم

مازلت اذكر ذاك اليوم
الذي عدت فيه إلى المنزل

كانت يدي اليسارا مكسورة من لوح الكتف

وكنت غير متوازن السير

وكان رأسي مجروح

ووجهي مشوه

كدمات

وجروح

وقطب

لقد كان الجميع ينظر إلي بعيون مدمعة

والخدم همهم في الدنيا راحتي

ويطلبون الأمر لإنزال الطعام

وأنت تنظر إليهم شارداً في ذهنك وخيالك
المشوش

وتجيب فتاة أو ملاك

لا أعرف لقد كانت فاتنة ...

انزلوا الطعام ...

تجلس على الكرسي الذي هو مقدمة الطاولة بألم
وصعوبة والفتاة ذاتها تطعمك ...

أتدري كان شعور جميل وجود أحد يحبك ...

أو لأنه قمر يطعمك

تناولت طعامي والأدوية وقد كان الجميع فرح
بعودتي إلا أنا

وجد أطفال كثر ولم يلفت انتباهي إلا اثنين

صبيّ في الخامسة من عمره

شدني شبهه الكبير فيّ

وفتاة صغيرة العمر

تمشي بصعوبة ووقار تشبهني والفتاة أيضاً...

الفتاة ذاتها أخذتني إلى الغرفة وقالت:

هي غرفتك إن تذكرت...

فمعنى هذا الكلام أنهم يعرفون من إني لا أذكر
شيء

لقد كانت الغرفة دافئة والوسادات من ريش
النعام والسرير أبيض اللون

ووجدت الكثير من الصور على الجدران التي
تجمعني بالفتاة تارة وبالأولاد تارة أخرى

لقد كنت منهك بكثرة ولم أعرف لماذا اخذت
الوسادة وضمت اللحاف إلى جسدي لكي أدفئه
ونمت بسرعة البرق

واستيقظت وذات الفتاة بجانبني

بفستان قليل السترة

وشعرها الأشقر على وجهها

لا أعرف ما الذي شدني إليها

هل هو جمالها

أم عطرها الذي شعرت بأنني اعرفه منذ سنين

بالبداية كان التوتر يسود الجو

حاولت الخروج من الغرفة بهدوء فوجدت باب
الغرفة موصداً بإحكام

للوهلة الأولى

شعرت بأنني قد خطفت

ذهبت إلى الحمام وفتحت المياه وجلست تحتها

وقد كنت باكياً لعدم تذكري لشيء

شعرت بي تلك الفتاة

ودخلت الحمام نظرت إليها بحزن والماء يقطر
من وجهي وجسدي وقلت

بأعلى صوتي يارأاا...

لم أعرف لماذا ذاك الاسم وليس غيره لكني

كنت حزين والضعف والقهر يمتلكاني

نظرت إلي الفتاة بفرحة واقتربت من جسدي
المبلل الذي كان عاري الصدر وضمتني بقوة
قالت وهي تبكي :

يا عمري كم اشتقت لك يا حبي الأول

وساد الصمت

لحظة

وغبت عن الوعي واستيقظت مكتشفاً

بأن يارا زوجتي والطفلين مصطفى وماسة
أبنائي

والسيدة الكبيرة أمي وأبي ضابط بالجيش

وأنا دكتور جراحة عصبية

ومهندس معماري مختص بإعادة إعمار الآثار
القديمة

وإني أحد أغنى اغنياء العالم...

وامضيت ثلاثة أيام في المستشفى أثر الصدمة
وعدت إلى ذاك المنزل بشخصية لا أعرف إن
كانت أحمد...

حاولت يوماً بعد يوم وأجمل ما تذكرت أنني أباً
الثلاثة أطفال مصطفى وماسة...

ويارا

لقد كانت اصغر الاثنين

كانت الطفلة المدللة عندي

يارا ابنة الثالث والعشرين

شقرا بيضا

عيونها زرق

والنمش آية في وجهها

كم كنت استغرب من نفسي كيف لها أن تنسى
هذه النعم...

وتذكرت كل شيء و عدت إلى عملي وعشت
حياتي من جديد و غيرت مكان إقامتي حرصاً
على سلامة ذاتي والعائلة ولعدم تكرار ما
حدث....

أتدري بالرغم من كل الذي جرى أنا فرح
بوجود أشخاص في حياتي تحبني بكل ما في
الكلمة من معنى فنسيتهم ولم ينسوني
يارا...

أمي...

أبي...

مصطفى

وماستي

إنني احبكم حباً يدري به الخالق فقط...

اليوم وبعد سبعة أشهر سوف تزداد عائلتي فرداً
سيكون ملاك....

يارا

يا حبي الأول والأسمى

اني احبك كحب آدم لحواء

ومحمد لخديجة

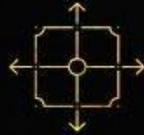
وكحب عبد متضرعاً بين يدي ربه

يا أجمل ما حدث بحياتي

قد خلدتي حبي
فخلدتك

النص السادس

أنت ضحيتي



مرحبا بك يا صديقي

كيف حالك هل أنت بخير فأنا آمل ذلك لأنني
أظن بأنك لن تبقى على هذا الحال ...

أهلاً بك في عالمي ...

عالم الشوق والخوف ...

ما بك نعم الخوف ...

هذا هو عالمي

تعال معي حتى تتعرف أكثر على عالمي ...

لماذا تحدد هكذا عزيزي

لا تخف تعال

لماذا أنت واقفٌ هكذا أكمل القراءة عالمي عالم
غريب يحتوي كل شيء

ولا شيء

يحتوي الميت قبل الحي

نعم ما بك قد صدمت ...

أهدء قليلاً فأنت لم ترى شيئاً بعد

أنا أسيركاس

أعرف

أنه اسم غريب ولكن هكذا سميت فكان لاسمي
مني نصيب و أدري أنك تسأل ما شأنك
ونصيبك من هذا ...

أجبتك بأنك نصيبي فقد رأيتك و أنا فرح بك

أنظر من حولك أتسأل ما هذا اليوم او العالم

أنظر يا عزيزي

أنا أعرف بأنك قرأت جميع كتب علاء و
أحببتها وكرهتني و أنك تخاف أن تذكر اسمي
ولكن يا عزيزي أنت مخطأ الظن في ما رأيك
أن أعرفك على ذاتي أكثر

حتى أثبت لك كم كنت أنت وعلاء تظنا في
شراً

أنظر كيف أنك ستراني شئ أفضل من كل ما
قالوا عني

اسمع عليك بالتركيز الجيد فإن شردت تهت
وضعت ...

أولاً إذا أردنا جعل اي كلمة عربية معرفة
نضيف ال التعريف كأبسط حل فتصبح معرفة
أليس كذلك ...

أعرف بأنك تسأل و شأن هذا ...

أكمل فقط لا تخف لن أخدعك ولست كما
يقولون أكمل فقط ...

خذ الألف في ال التعريف وضعها جانباً ...

و الآن قد قلت لك لكل مرئ من اسمه نصيب
خذ السين
من نصيبي ...

عالمي هو شكله لا شأن لي به

ضع تلك الحرف جانباً سوف نحتاجها

و الآن تخيل بأني رسمت لك مربعاً يحتوي
على ٩٩ مربع وكل المربعات تحتوي على
حرف واحد وتطلبت منك إيجاد الاختلاف فكان

حرف الياء

ضعه مع إخوته أكمل الآن ما مفرد أرواح ...

نعم روح

خذ حرف الراء

منها و الآن أنا متأكد من أنك تعرف علاء
الملقب بالكاتب

خذ حرف الألف والكاف

من لقبه على أمل سرقة شيء منه كما سرق
مني سمعتي ...

المرحلة الأخيرة فريق علاء اسمه سيرْيوس

خذ حرف السين

من اسم الفريق و الآن ادمج الأحرف و هجئها

....

أسيركاس

نعم و الآن انت أسير لعنتي و كان لاسمي
نصيب و بت أسير ...

أسيركاس

وسوف تصيب لعنتي عالماً بأسره و ستكون
أنت أول الضحايا يا عزيزي ...

أعرف كم هي ضربة موجعة ولكن لا تثق
بالغريب الحق عليك

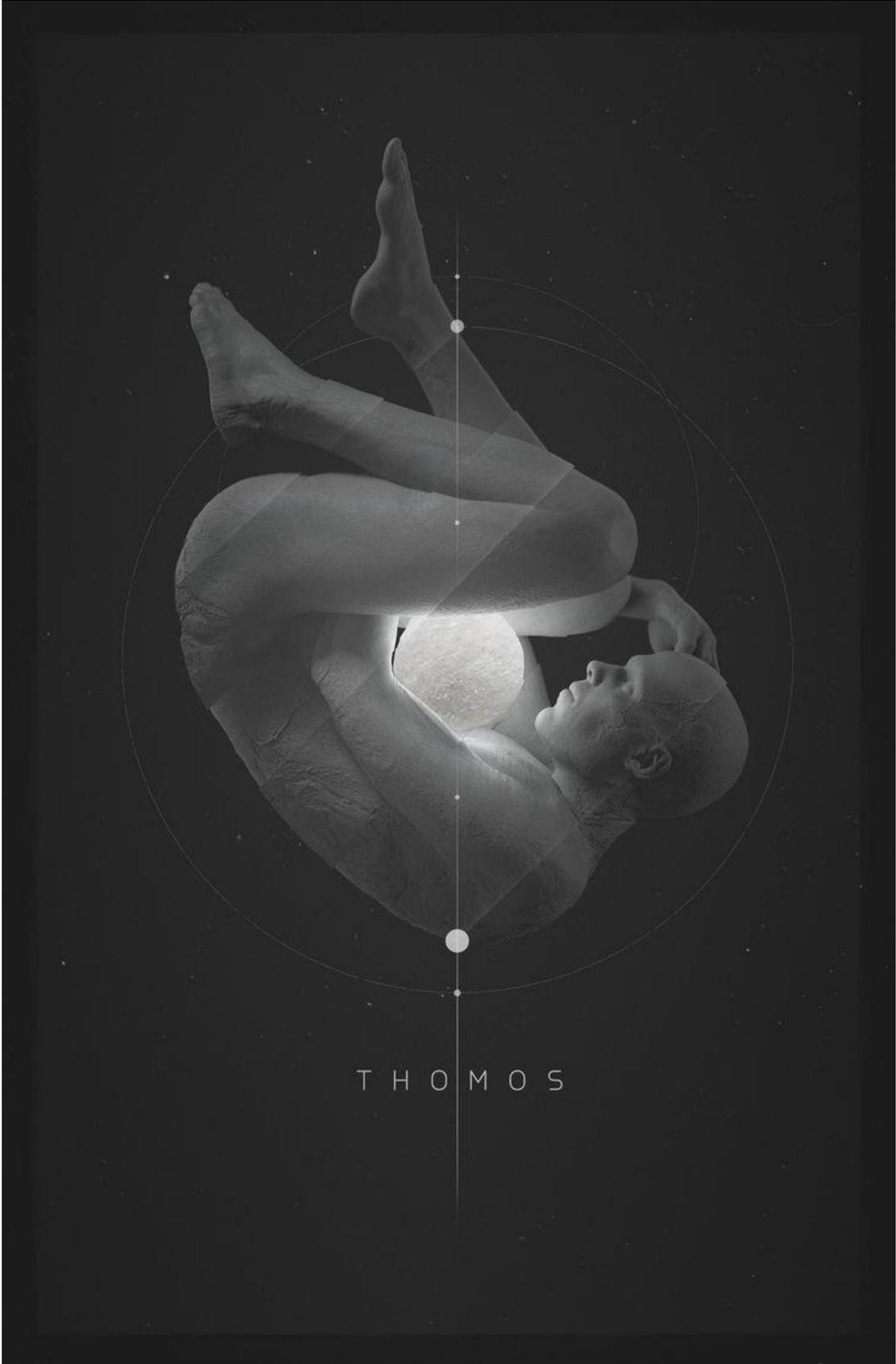
ههههههه

نص مشارك في كتاب أرواح أسيركاس من تألوفي

لا تثق بالغريب

النص السابع

المجزرة



THOMOS

مرحبا كيف الحال دائماً ما كنت اسمعك
اسمعي الآن.

أنا فتاة أعمل في مجال الطب الشرعي

هذا يعني

تقطيع

وتشريح

(لم يكن لدي خوف أبداً من عملي بل كنت
أحبه واعمَل بكل جد ربما تستغرب لكنني
أحب عملي)

الجثث لاكتشاف سبب الوفاة

فقد يكون أحياناً جريمة قتل

و قد يكون وعد من الله تحقق.

في يوماً من الأيام

في الطبابة الشرعية التي قد نقلت إليها
حديثاً لمهارة عملي

كان كل شيء جيد

إلا أن أتى ذاك اليوم

الذي وصلت فيه جثة إلى الطبابة

كانت محترقة إحتراقاً تام

فصعب علي التحقيق تحديد هوية الضحية

حاولت البحث في بصمة الجثة

إلا إنني لم أجد بصمة واضحة

قررت أخذ عينة من أدمة الجلد

وهنا كانت الصدمة

لم يكن جلدًا بشري

لا أعرف ماذا كان وفجأة أصدر المحقق
أمر بإيقاف البحث و دفن الجثة

لم استطع إكمال بحثي

وبعد شهر بالتحديد عادت حالة مشابهة و
إن صح القول الحالة ذاتها

وفي وسط عملي كان يأتي أمر بإيقاف
البحث و إغلاق القضية

صدمت و زاد فضولي فقررت الذهاب إلى
موقع الجريمة و بحثت و سألت أهل المنطقة
فقالوا لي:

هناك خرافة مع كل شهر يكتمل فيه القمر
يحدث الحادث ذاته لا ندري إن كان

مصاص دماء

أو

مستذئب

أو

غول

لا ندري ربما الشياطين

صدمت و لم أصدق زاد بحثي بالقضية و
اهتمامي بها

إلا أنني منعت من هذا

إلى أن وصلت إلى لحظة

كانت الصدمة

كنت أنا الضحية

لا تقحم نفسك فيما لا يعنك كي لا تلقى ما
لا يرضيك

النص الثامن

أسود



مازلت أذكر ذاك اليوم الذي تخلّيت فيه عن
كوني

أنا وبدأت بهو

الذي لا يظهر إلا ليلاً قتلت ما كان أنا
وبت هو

ذاك الذي فرق بيني وبينني

وتركني معلقاً بين الأرض والأرض

اليوم أنا لست أنا اليوم أنا

هو وهو أنا

أنا شيطان نفسي

ففي يوم من الأيام كنت ذاك الملاك الذي

جاء العالم

واليوم أنا شيطان نفسي

في غرفة مظلمة أمارس فيها طقوسي

الوحدانية

بروح ميتة

إن ماتت الروح ماتت الحياة

النص التاسع

خيال واقع



في يوماً من الأيام كانت الساعة الثانية بعد
منتصف الليل

كنت جالسة أتصفح مواقع التواصل
الاجتماعي رأيت أحد الشبان قد كتب منشوراً
غريباً جداً

كان ذاك المنشور يتحدث عن ظواهر ما
وراء الطبيعة

قرأت وقرأت ولم أصدق لأنني لا أصدق
وجود شيء كهذا

وما أن وصلت إلى منتصف المنشور
حتى خيل لي برؤية ظلٍ أسود اللون
شعرت كأن خيط قد سحب من قلبي

لهول الرعب والموقف

وشاهدت الله وقرأت سورة الكرسي
والمعوزات الثلاث

وحاولت النوم

بعد أن قررت عدم إكمال قراءة المنشور
وما إن أغمضت عيني

حتى سمعت صوت قرقرة من آخر الدار
خفت حاولت الاتصال بأمي ولكنها لم تجب

حاولت إيقاظ أختي ولم تستفق
صرخت أبي ولم يسمع
حاولت الاقتراب من نافذة الغرفة
حتى رأيت ظلاً أسود يقف في آخر الدار
يعبث في النفايات
وشعرت أن أحداً ممسكاً بي من خلفي
حاولت إنقاذ نفسي ولم استطع
إلى أن شعرت إن الأرض تذوب من تحتي
وإن جسدي بدء بالاحتراق شعرت بكل شيء
لن يزور دماغك أبداً
وفجأة وأنا أنوب
سمعت صوت أمي وهي تقول

استيقظي حان وقت الفطور

ثق بكل شيء ممكن وكن مؤمن بوجود
مخلوقات غيرك في هذا العالم

لأنني أنثى بألف روح
كان لك نص من نصوص

روح

شكراً على حسن المتابعة
ألقاكم في سلسلة أخرى
إن شاء الله